

الأثر الاقتصادي المباشر للصناديق الوقفية في المملكة العربية السعودية

دراسة تحليلية رائدة تقيس مساهمة الصناديق الوقفية في الاقتصاد الوطني

الملخص التنفيذي

تُقدم هذه الدراسة - الأولى من نوعها في المملكة - إجابة علمية على سؤال جوهري: ما الأثر الاقتصادي الفعلي للصناديق الوقفية في الاقتصاد الوطني؟ باستخدام منهجيات اقتصادية معتمدة دولياً تعتمد على مضاعفات المدخلات والمخرجات، حلت الدراسة بيانات 22 صندوقاً وقفياً مدرجاً في السوق المالية السعودية خلال أربع سنوات امتدت من 2021 إلى 2024، لتقديم إجابة كمية دقيقة وقابلة للتكرار والتحقق.



الصناديق الوقفية رافعة اقتصادية فاعلة تُسهم في خلق الوظائف وتحريك عجلة الاقتصاد. والأهم أن هذا الأثر قابل للمضاعفة من خلال التوجيه الاستراتيجي للتوزيعات نحو القطاعات الأكثر كفاءة.



لماذا هذه الدراسة؟

تأتي هذه الدراسة استجابةً لثلاثة دوافع رئيسية تتكامل فيما بينها لتشكّل الأساس المنطقي لهذا العمل البحثي:

فرصة التأسيس

يمر القطاع الوقفي في المملكة العربية السعودية بمرحلة نمو متسارع، مما يفتح المجال أمام فرصة تاريخية لبناء أدوات قياس اقتصادية متخصصة. هذا النمو يستدعي تطوير منهجيات علمية قادرة على رصد الأثر الفعلي للصناديق الوقفية وتتبع تطوره عبر الزمن، بما يُمكن من البناء على الإنجازات وتحديد فرص التحسين.

الحاجة للقياس

ثمة ضرورة ملحة لوجود منهجية علمية موحدة لقياس الأثر الاقتصادي والاجتماعي للاستثمارات الوقفية. فبدون أدوات قياس دقيقة، يصعب تقييم الأداء أو المقارنة بين القطاعات أو تحديد أولويات التوجيه الاستراتيجي للتوزيعات. هذه الدراسة تُقدم تلك المنهجية وتُثبت قابليتها للتطبيق والتكرار.

دعم القرار

يحتاج صناع القرار إلى أدلة وبراهين رقمية لرسم سياسات فاعلة. هذه الدراسة تُمكنهم من اتخاذ قرارات مبنية على بيانات موثوقة، سواء فيما يتعلق بتوجيه التوزيعات نحو قطاعات بعينها، أو تقييم كفاءة الإنفاق، أو قياس التقدم نحو مستهدفات رؤية المملكة 2030.

أهمية التوقيت: مواكبة رؤية 2030 تأتي هذه الدراسة في توقيت بالغ الأهمية، حيث تسعى رؤية المملكة 2030 إلى رفع مساهمة القطاع غير الربحي في الناتج المحلي الإجمالي إلى 5% بحلول عام 2030م، إضافة إلى المساهمة في خفض معدل البطالة إلى 7%.

توفر البيانات والمنهجيات اللازمة لقياس التقدم نحو هذه الأهداف الطموحة، وتُمكن من تحديد الدور الذي يمكن أن تلعبه هذه الدراسة الوقفية في تحقيقها.

الخلاصة: هذه الدراسة تسد فجوة معرفية وتوفر لصناع القرار أدوات قياس عملية لتوجيه السياسات الوقفية

نطاق الدراسة ومنهجيتها

العينة والفترة الزمنية شملت الدراسة 22 صندوقاً وقفياً مدرجاً في السوق المالية السعودية، وغطت فترة زمنية امتدت أربع سنوات من 2021-2024م وتجدر الإشارة إلى أن 15 صندوقاً من هذه الصناديق استُخدمت في قياس أثر التوظيف تحديداً، وهي الصناديق التي أفصحت عن بيانات توزيعات المستفيدين التفصيلية.

22 صندوقاً

إجمالي الصناديق المشمولة

4 سنوات

فترة التحليل 2021-2024م

تداول

الصناديق المدرجة في السوق

22 صندوقاً

استُخدمت في قياس المساهمة في الناتج المحلي الإجمالي

15 صندوقاً

استُخدمت في قياس أثر التوظيف لتوفر بيانات التوزيعات التفصيلية

لماذا هذه الصناديق تحديداً؟

- الأكثر تنظيماً من حيث الهيكل المؤسسي.
- ملتزمة بمعايير الإفصاح والحوكمة العالية.
- توفر بيانات موثوقة وقابلة للتحقق.

مصادر البيانات

- الأكثر تنظيماً من حيث الهيكل المؤسسي.
- ملتزمة بمعايير الإفصاح والحوكمة العالية.
- توفر بيانات موثوقة وقابلة للتحقق.

الصناديق الوقفية المشمولة بالدراسة

22

صندوقاً وقفياً مشمولاً بالدراسة

5

شركات استثمارية تدير الأصول

5

قطاعات تنموية مستفيدة

الراجحي المالية

11 صندوقاً

صندوق الراجحي الوقفي	صندوق الشفاء الصحي الوقفي	صندوق جمعيات السقيا الوقفي	صندوق تكافل الوقفي
صندوق جمعيات التوحد الوقفي	صندوق جمعيات المنطقة الشرقية	صندوق جمعيات الأيتام الوقفي	صندوق تراحم الوقفي
صندوق جمعيات ضيوف الرحمن	صندوق جمعيات القرآن الكريم	صندوق الجمعيات الصحية الوقفي	

الإِنماء للاستثمار

7 صندوقاً

صندوق الإِنماء وريف الوقفي	صندوق الإِنماء لمساجد الطرق	صندوق جامعة الملك خالد	صندوق الإِنماء عناية الوقفي
صندوق الإِنماء لرعاية الأيتام	صندوق بر الرياض الوقفي	صندوق الإِنماء الاستثماري	

الأهلي المالية

2

صندوق الأهلي وجامعة الملك سعود
صندوق إحسان الوقفي

البلاد للاستثمار

1

صندوق إنسان الاستثماري

جدوى للاستثمار

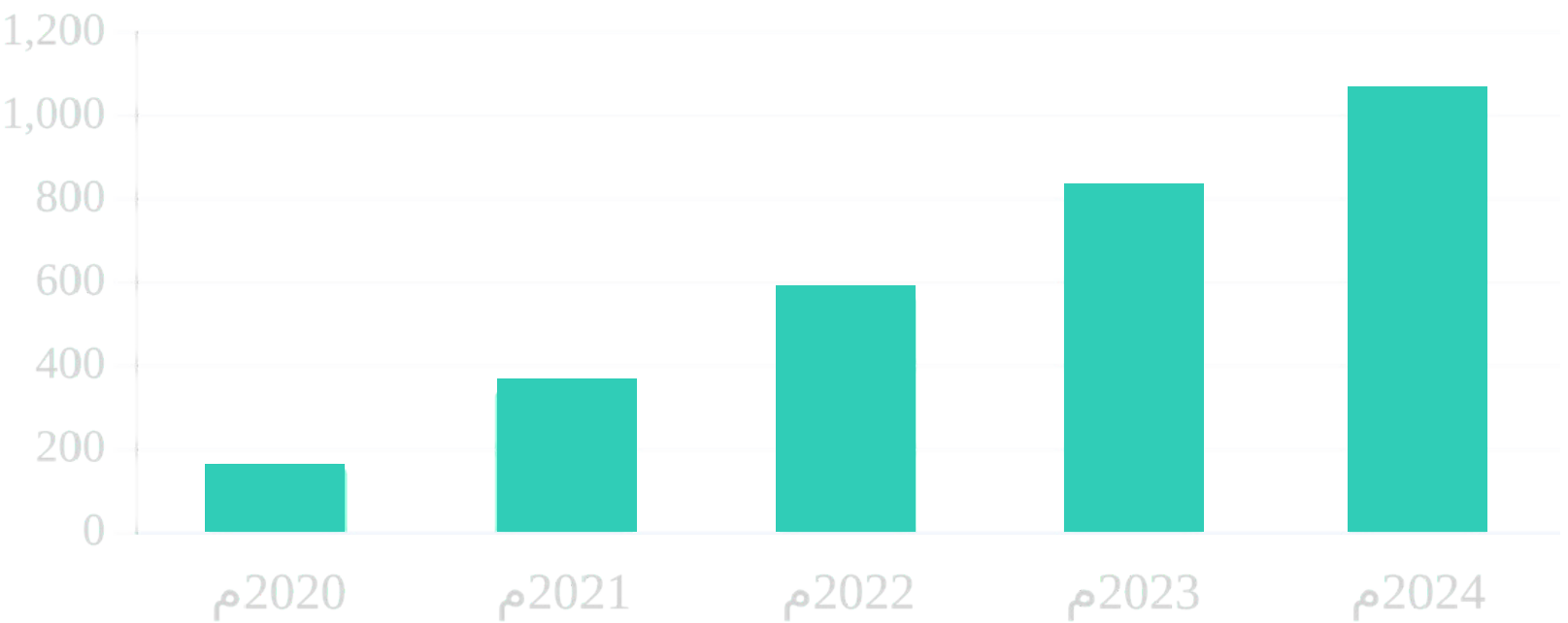
1

صندوق النفقة الوقفي

القطاع الوقفي في مسار نمو متصاعد، مما يفتح آفاقاً واسعة لتعزيز أثره الاقتصادي والتنموي في المملكة، ويتطلب استمرار الدعم والتمكين للحفاظ على هذا الزخم

نمت أصول الصناديق الوقفية المدرجة في السوق المالية من 164 مليون ريال في 2020م إلى أكثر من مليار ريال في 2024م، أي بأكثر من 5 أضعاف خلال 4 سنوات **+540%**

تطور صافي أصول الصناديق الوقفية (مليون ريال)



مؤشرات النمو 2020م – 2024م

المؤشر	2020م	2024م	النمو
صافي قيمة الأصول	164 مليون	1,052 مليون	+540%
التوزيعات للمستفيدين	10 مليون	37 مليون	+270%

هذا النمو المتسارع يعكس تزايد ثقة المجتمع في الصناديق الوقفية كأداة استثمارية مؤسسية، ويؤكد نجاح الإطار التنظيمي التي وفرتها الهيئة العامة للأوقاف وهيئة السوق المالية في تمكين القطاع.

ماذا يعني هذا النمو؟

شهدت استثمارات الصناديق الوقفية تحولاً استراتيجياً خلال السنوات الأخيرة، مع التوجه نحو أدوات مالية أكثر تنوعاً واستقراراً

النتائج: أين تُستثمر أصول الصناديق الوقفية؟

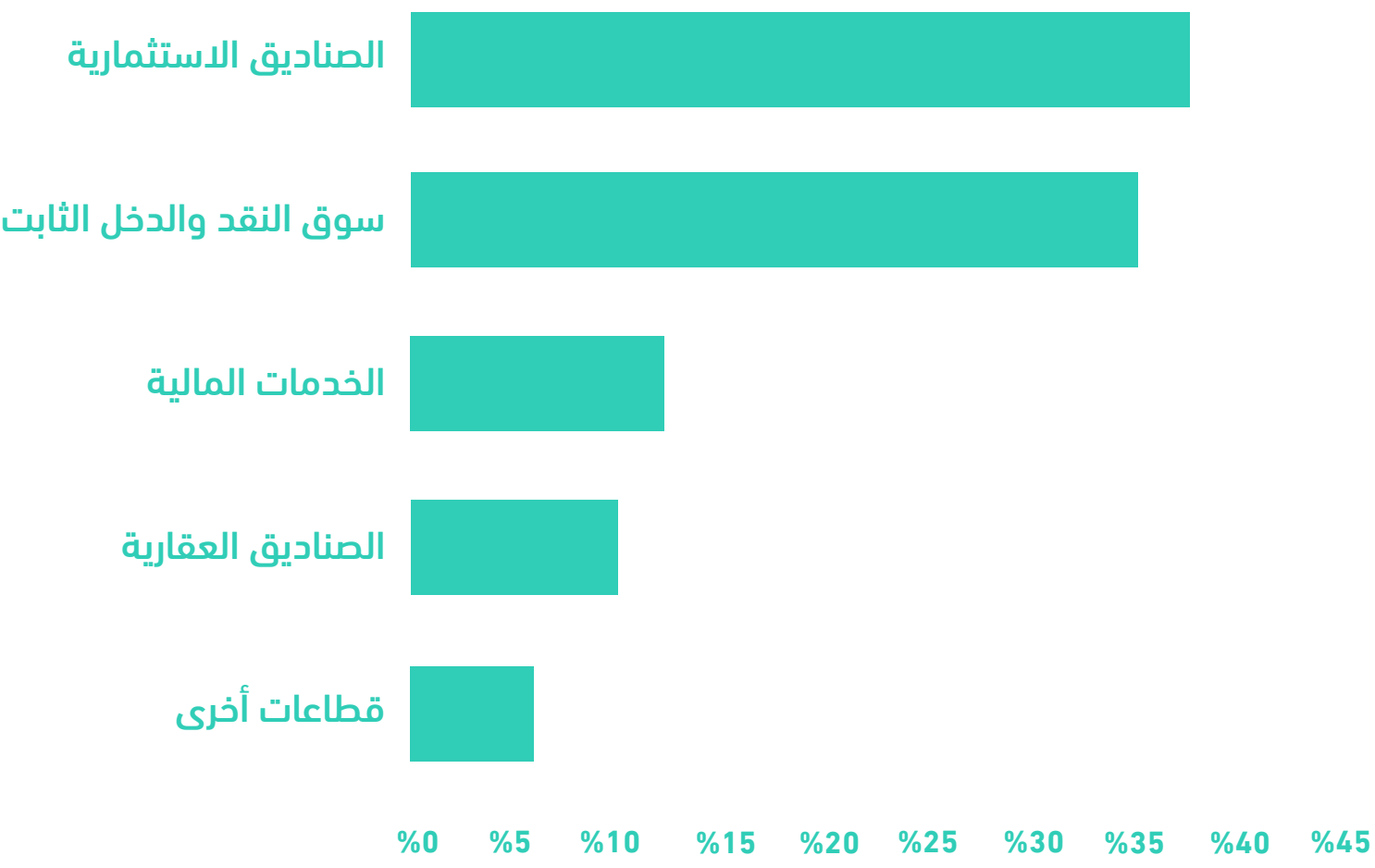
دلالات التوزيع

التنوع
توزيع الاستثمارات على قطاعات متعددة يُقلل المخاطر ويحمي الأصول من تقلبات السوق.

الاستقرار
التركيز على أدوات الدخل الثابت (35%) يضمن تدفقات نقدية مستدامة للتوزيعات.

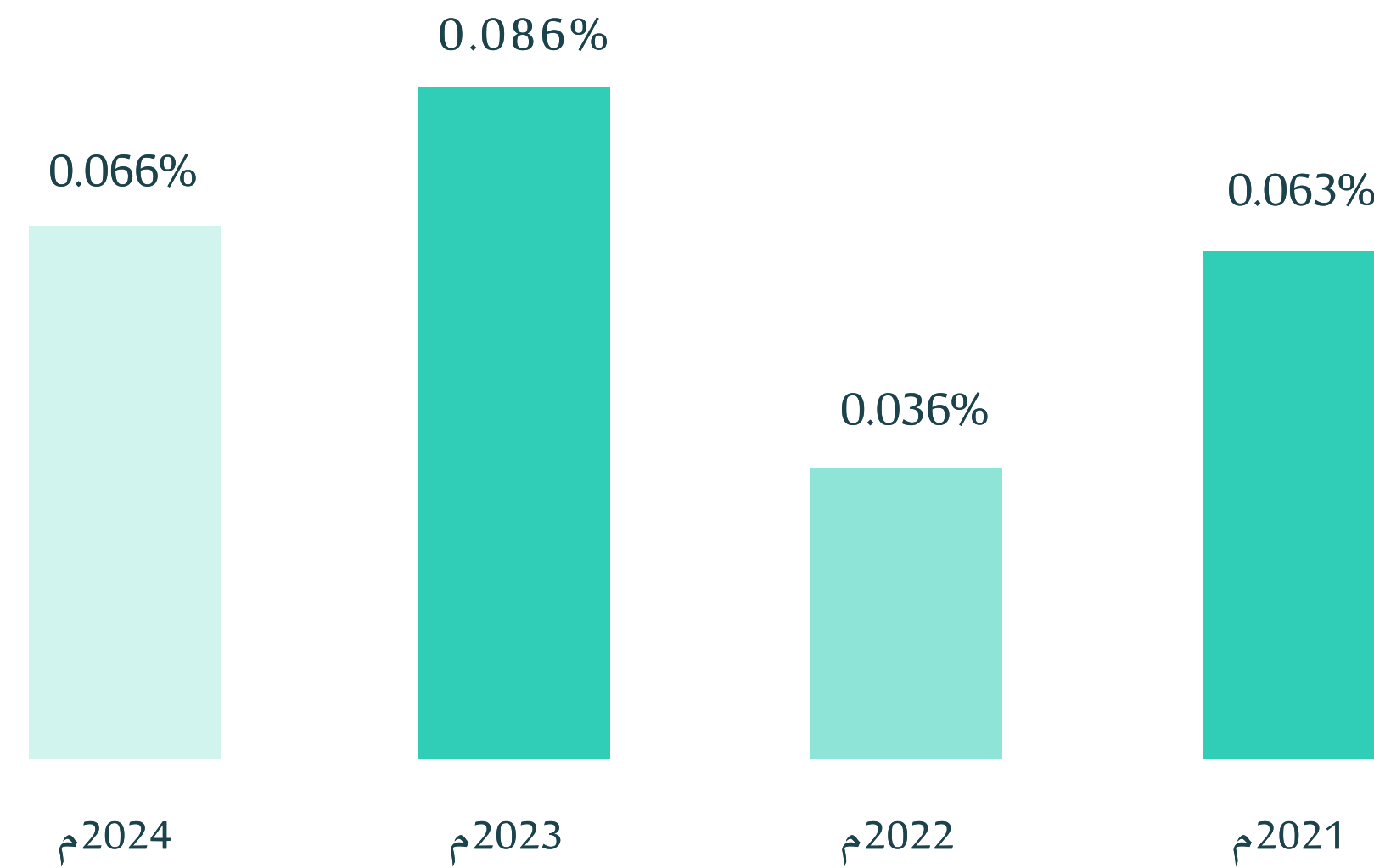
المرونة
قدرة مديري الصناديق على التكيف السريع مع تغيرات السوق واقتناص الفرص.

التوزيع القطاعي للاستثمارات



تنويع الاستثمارات يُعزز استدامة العوائد الوقفية ويضمن استمرارية الأثر التنموي.

النتائج المساهمة في الناتج المحلي



ماذا يعني هذا الرقم؟ رغم أن النسبة تبدو صغيرة للوهلة الأولى، إلا أنها تُترجم إلى أكثر من 1.7 مليار ريال من النشاط الاقتصادي في عام 2024م وحده، وتجاوزت 2 مليار ريال في عام 2023م. وهذه القيمة قابلة للنمو المتسارع مع زيادة عدد الصناديق الوقفية ونمو أصولها وتحسين توجيه توزيعاتها نحو القطاعات الأكثر أثراً.

تطور نسبة المساهمة في الناتج المحلي غير النفطي

الرقم الأهم

بلغت مساهمة الصناديق الوقفية في الناتج المحلي غير النفطي ذروتها عند 0.086% في عام 2023م.

التطور عبر السنوات

شهدت نسبة المساهمة تطوراً ملحوظاً خلال فترة الدراسة: بدأت عند 0.063% في عام 2021م، انخفضت إلى 0.036% في عام 2022م، نتيجة النمو الكبير في الاقتصاد الوطني الذي فاق نمو استثمارات الصناديق، قفزت إلى ذروتها عند 0.086% في عام 2023م، مدفوعة بارتفاع ملحوظ في أصول الصناديق وتوزيعاتها، استقرت عند 0.066% في عام 2024م.

أسهمت الصناديق الوقفية في استحداث 1,902 وظيفة في الاقتصاد الوطني خلال الفترة 2021-2024م

النتائج: الأثر على التوظيف

1,899

إجمالي الوظائف المستحدثة

تشمل الوظائف المستحدثة جميع فرص العمل التي تولدت بفضل إنفاق التوزيعات الوقفية، سواء بشكل مباشر أو من خلال تحريك النشاط الاقتصادي.

51,600

الاستثمار لكل وظيفة

الدلالة

هذه النتائج تؤكد أن الصناديق الوقفية محرك اقتصادي فعال قادر على المساهمة في أهداف التنمية الوطنية. ومع توسع القطاع الوقفي، يُتوقع أن يتضاعف هذا الأثر بشكل ملموس.

العائد التوظيفي

كل مليون ر.س. من التوزيعات الوقفية يُسهم في توليد: 19 وظيفة في الاقتصاد الوطني في قطاعات حيوية متنوعة (اجتماعي، تنموي، صحي)

القطاع الوقفي يُثبت قدرته على أن يكون شريكاً فاعلاً في منظومة التنمية الاقتصادية للمملكة

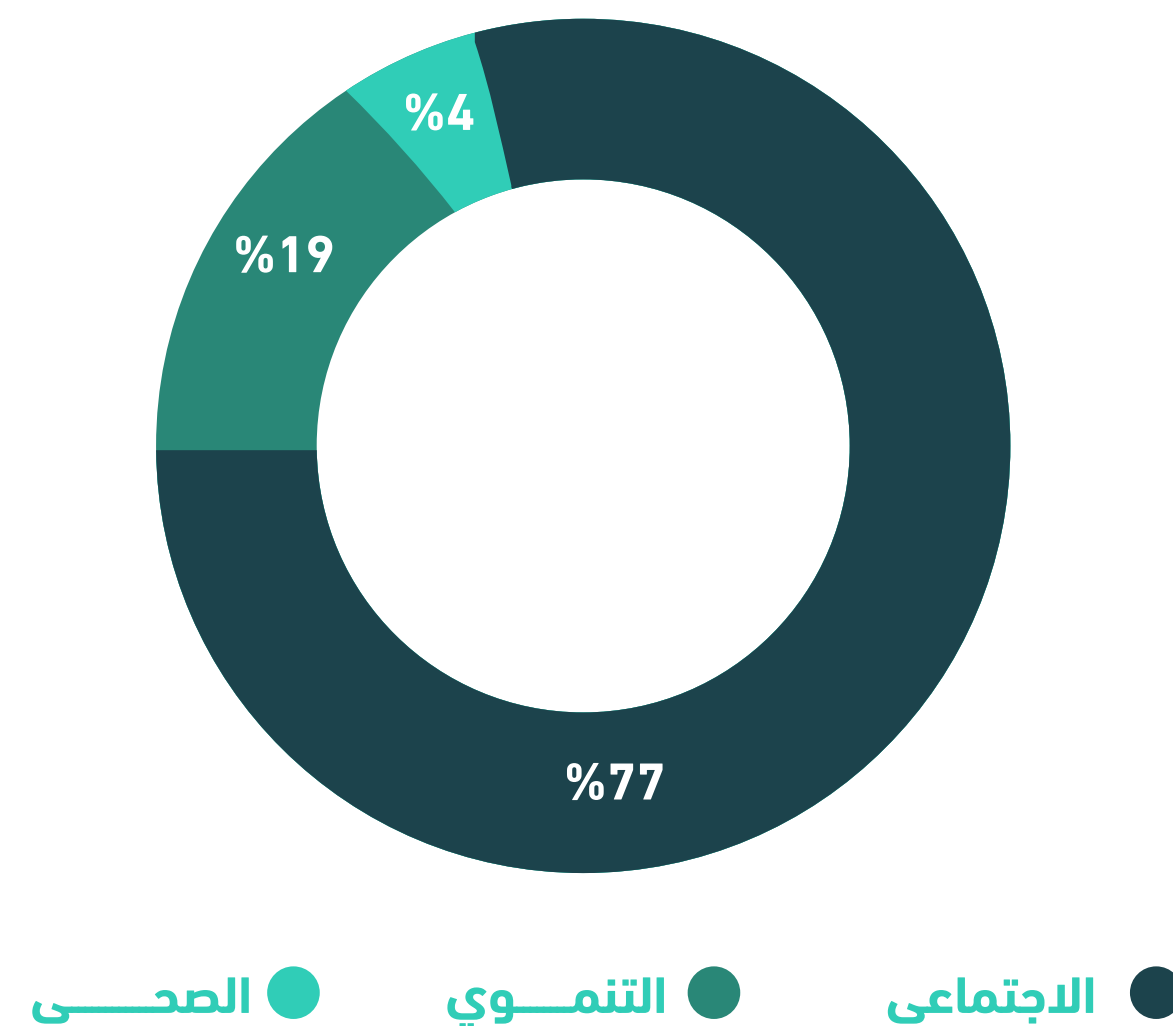
النتائج: التوزيع القطاعي للوظائف المستحدثة

الرقم الأهم

77%

من الوظائف المستحدثة تركّزت في القطاع الاجتماعي، مما يعكس مقاصد الواقفين في دعم الخدمات الاجتماعية والإنسانية.

تفاصيل التوزيع



القطاع	الوظائف	النسبة
الاجتماعي	1,460	77%
التنموي	353	19%
الصحي	86	4%

دلالة التوزيع: يعكس هذا التوزيع مقاصد الواقفين التي تُركّز على دعم الخدمات الاجتماعية والمشاريع التنموية، وهي قطاعات ذات كثافة تشغيلية عالية تُسهم في تحقيق أثر توظيفي واسع النطاق. كما يُمثّل القطاع التعليمي فرصة واعدة للتوسع مستقبلاً نظراً لدوره في بناء رأس المال البشري.

الاستنتاجات الرئيسية

تنوع الفرص القطاعية

القطاعات تتباين في قدرتها على توليد الوظائف، وهذا يُمثل فرصة لتعظيم الأثر من خلال التوجيه الاستراتيجي للموارد.

أهمية الجودة

جودة توجيه التوزيعات لا تقل أهمية عن حجمها. التخطيط الاستراتيجي واختيار القطاعات المناسبة يمكن أن يُضاعف الأثر الاقتصادي والاجتماعي.

الأثر إيجابي وقابل للقياس

الصناديق الوقفية تُحقق أثراً اقتصادياً حقيقياً، موثقاً بأرقام دقيقة وقابلة للتحقق، مما ينقل النقاش من الافتراضات إلى الحقائق

ماذا تعني هذه النتائج عملياً؟



لصناع القرار

أدوات قياس جاهزة (مثل مؤشر تكلفة خلق الوظيفة)

مؤشرات دقيقة للمقارنة المعيارية بين القطاعات

بيانات موثوقة لتوجيه السياسات الوطنية



للقطاع الوقفي

دليل عملي على نجاح نموذج الصناديق الاستثمارية

تحقيق التوازن الصعب بين حفظ الأصل وتنمية العائد وتعظيم الأثر



للاقتصاد الوطني

الصناديق الوقفية محرك اقتصادي فاعل يُسهم في التنمية الوطنية

مئات الملايين تُضخ سنوياً في شرايين الاقتصاد

دعم مباشر لقطاعات حيوية (صحة، تعليم، خدمات)

تتسق نتائج هذه الدراسة مع مستهدفات رؤية السعودية 2030 بشكل مباشر عبر مسارين رئيسيين:

المستوى الأول

تنويع مصادر الدخل ودعم التوظيف

تعمل الصناديق الوقفية كأداة مالية مستدامة
تدعم ركائز الاقتصاد الوطني من خلال:

- تحفيز الاستثمار والاستهلاك في الأسواق المحلية
- دعم التوظيف والمساهمة في خفض معدلات البطالة
- توفير قنوات تمويل مستقرة للمشاريع التنموية
- تعزيز الشراكة التكاملية بين القطاعين العام وغير الربحي

المستوى الأول

رفع مساهمة القطاع غير الربحي

تستهدف الرؤية رفع مساهمة القطاع في الناتج
المحلي إلى 5% وقد أظهرت الدراسة مساهمة
ملموسة للصناديق:

1.7 مليار 

حجم النشاط الاقتصادي المتولد 2024م

+1,900 وظيفة

فرصة عمل مستحدثة في الاقتصاد

الصناديق الوقفية رافعة استراتيجية تُسهم بفعالية في تحقيق مستهدفات رؤية السعودية 2030

آفاق التطوير

أسهمت الصناديق الوقفية في استحداث أكثر من 1,900 وظيفة خلال 4 سنوات — وتتسع الآفاق لتحقيق المزيد

1. تحسين التوزيع القطاعي

تعزيز التوجه نحو القطاعين الاجتماعي والصحي اللذين يُحققان أعلى عائد توظيفي للمواطنين

الأثر المتوقع

رفع كفاءة كل ريال موزع في خلق الوظائف

2. تطوير منظومة القياس

البناء على المنهجيات الحالية بتبني مؤشرات موحدة لقياس الأثر

الأثر المتوقع

تمكين المقارنة المعيارية والتحسين المستمر

3. تعزيز الشفافية والإفصاح

توحيد معايير التقارير وربط التوزيعات بالتصنيفات الدولية

الأثر المتوقع

بناء الثقة وجذب المزيد من الواقفين

ما تحقق يؤكد الأثر الإيجابي للصناديق الوقفية — والمرحلة القادمة تفتح آفاقاً أوسع من خلال البناء على هذا النجاح وتوجيه الموارد نحو القطاعات الأعلى أثراً



تؤكد هذه الدراسة أن الصناديق الوقفية الاستثمارية تمثل رافعة استراتيجية حقيقية للاقتصاد الوطني

كيف نعظم الأثر؟

تحسين المزج القطاعي للتوزيعات
توجيه الاستثمارات نحو القطاعات
الأكثر كفاءة
تطوير أدوات القياس والمتابعة

ما تفعله الصناديق الوقفية

تُحافظ على المال الوقفي وتُنمّيه
تُحرّك عجلة الاقتصاد
تخلق فرص عمل للمواطنين

مركز ريادة
RIYADAH CENTER

